ملف معلومات

ويكيليكس

الإرهاب السعودي

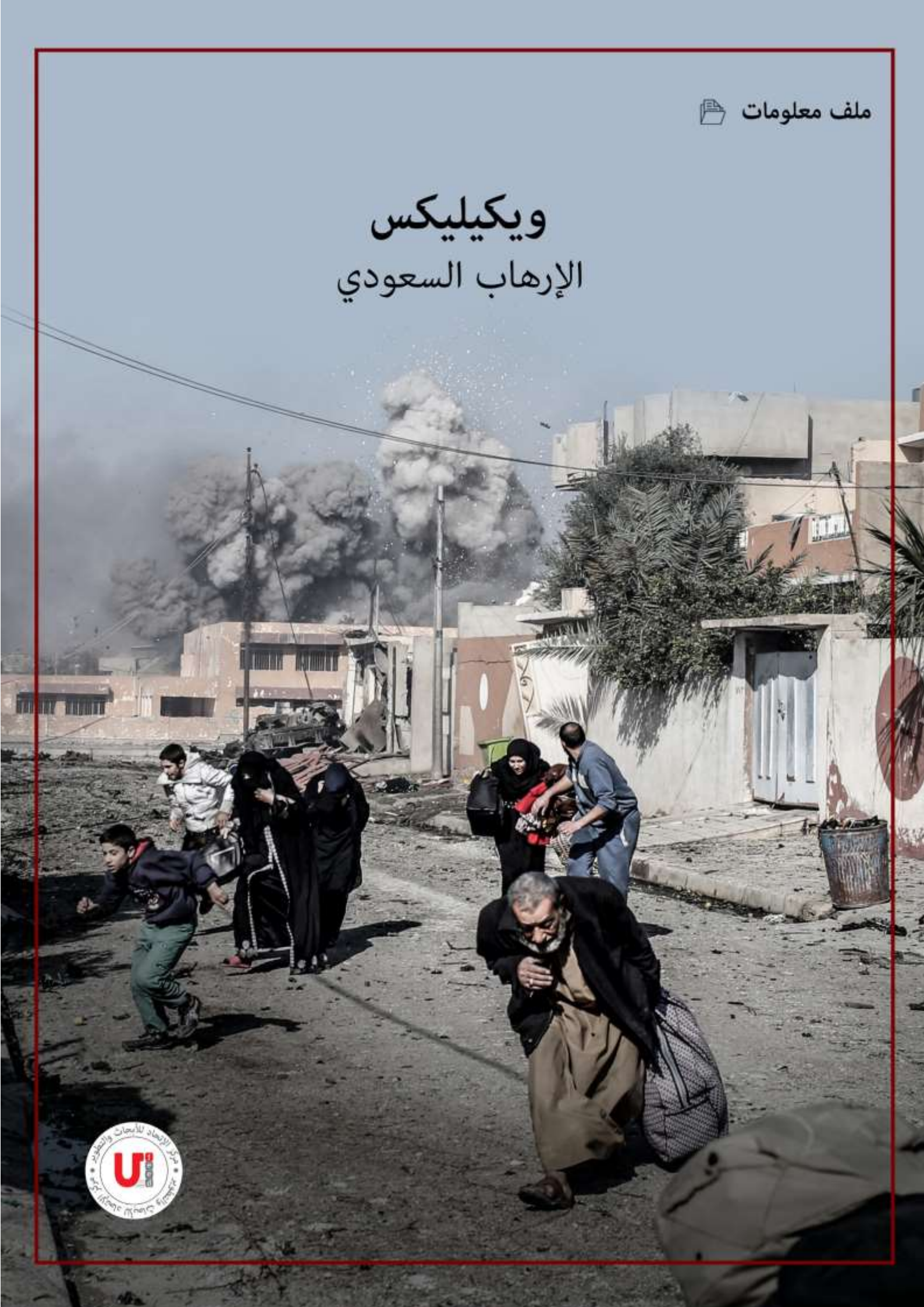

ملف معلومات

ويكيليكس: الإرهاب السعودي

25 كانون الثاني 2021

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

المقدّمة

منذ تأسيس السعودية، لعب آل سعود دوراً رئيسياً في تشكيل الجماعات الإرهابية، وأول ظهور لذلك كان في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، حيث استفادت السعودية من تقارب أمريكا مع طالبان، وأنفقت مليارات الدولارات لنشر أفكار تمهّد السبيل لتشكيل الجماعات الإرهابية في المستقبل. وبلغت أنشطة "بندر بن سلطان" والسعودية ذروتها مع أحداث 11 سبتمبر. والبحث في هذا المجال أثبتت العلاقة العميقة للمسؤولين السعوديين مع تنظيم القاعدة وحركة طالبان، بحيث كان هناك 15 سعودياً من بين الإرهابيين الـ 19 الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر. كما كشفت الأحداث في سوريا والعراق، تورّط السعودية في تدريب وتوجيه وتمويل الجماعات الإرهابية وخاصة تنظيم داعش الإرهابي.

تصدير الإرهاب في السعودية يمكن تسميته بأنه النشاط التصديري الثاني في هذا البلد بعد صادرات النفط، وتعدّ السعودية واحدة من أكبر المؤيدين والمروّجين للأفكار الإرهابية في العالم، وإن نظرةً على أنشطة هذا البلد على الصعيدين الـ داخلي والخارجي تُظهر أن أغلب الإرهابيين الإقليميين والدوليين منتمين إلى السعودية، أو متأثرين بالميول الوهابية لهذا البلد، أو يتلقون الدعم والتمويل والأسلحة منه.

نستعرض لكم في هذا الملف، وثائق ويكيليكس تكشف عن الدعم المادي السعودي للجماعات الإرهابية في مختلف الدول، عبر الجمعيات الخيرية و أموال الحجاج وغيره، كما تبيّن أن السعودية على الرغم من أنها تحارب تمويل الإرهاب إلا أنها لا زالت آلة نقديّة للإرهابيين.

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development

ويكيليكس رقم 1

الموضوع: طلب عمل من أجل مشاركة رفيعة المستوى بشأن تمويل الإرهاب

التاريخ: الأربعاء 30 ديسمبر 2009

الساعة: 13:28 بتوقيت غرينتش

من: وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون

الى: وزارة الخزانة السعودية | باكستان | قطر| الإمارات

الرقم: STATE131801_a09

الملخص:

في أغسطس 2009، أنشأ الممثل الخاص للرئيس الأفغانستاني والباكستاني السفير ريتشارد هولبروك بالتنسيق مع وزارة الخزانة فريق العمل المشترك بين الوكالات المعنية بالتمويل غير المشروع (IFTF). يرأس IFTF وزير الخزانة David Cohen حيث يركز على تعطيل أنشطة التمويل غير المشروع في أفغانستان وباكستان وشبكات الدعم المالي / اللوجستي الخارجي للجماعات الإرهابية التي تعمل هناك، مثل القاعدة وطالبان وعسكر طيبة. تعد أنشطة IFTF مكونًا حيويًا في استراتيجية حكومة الولايات المتحدة لأفغانستان وباكستان المخصصة لتعطيل التدفقات المالية غير المشروعة بين دول الخليج وأفغانستان وباكستان. أنشأ IFTF إستراتيجية مشاركة دبلوماسية للمساعدة في تحقيق هذا الهدف. تركز الإستراتيجية على مشاركة الولايات المتحدة رفيعة المستوى مع دول الخليج وباكستان لإبلاغ أولويات الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب ولتوليد الإرادة السياسية اللازمة لمعالجة المشكلة. قام IFTF بصياغة نقاط حوار ليستخدمها جميع مسؤولي حكومة الولايات المتحدة في تفاعلاتهم مع المحاورين الخليجيين والباكستانيين. تركز هذه النقاط على تمويل الجماعات الإرهابية التي تهدد الاستقرار في أفغانستان وباكستان وتستهدف جنود التحالف. تم توضيح هذه النقاط من خلال وكالات واشنطن ذات الصلة.

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

في ما يتعلّق بالسعودية:

- المملكة العربية السعودية هي أكبر مصدر تمويل في العالم للجماعات الإرهابية مثل حركة طالبان الأفغانية وعسكر طيبة والحكومة السعودية مترددة في وقف تدفق الأموال.
- هناك حاجة إلى المزيد من العمل لأن المملكة العربية السعودية لا تزال قاعدة دعم مالي مهمة للقاعدة وطالبان وعسكر طيبة وغيرها من الجماعات الإرهابية .
- يجب مضاعفة الجهود الأمريكية لمنع وصول أموال الخليج إلى المتطرفين في باكستان وأفغانستان.
- المشكلة الأساسية والخاصة في المملكة العربية السعودية، بأن الإرهابيين الذين يطلبون الأموال يتسللون متنكرين في زي الحج المقدس، وأنشأوا شركات واجهة لغسل الأموال وتلقي الأموال من الجمعيات الخيرية المعتمدة من الحكومة.
- المعلومات الاستخباراتية تشير إلى أن الجمعيات الخيرية الثلاث التي رفضت السعودية تصنيفهم ككيانات إرهابية تواصل إرسال الأموال إلى الخارج وفي بعض الأحيان تمول التطرف في الخارج.

بينما تأخذ المملكة العربية السعودية على محمل الجد خطر الإرهاب على الصعيد الداخلي للمملكة، كان إقناع المسؤولين السعوديين بالتوقف عن تمويل الإرهاب الصادر من السعودية كأولوية استراتيجية وتحدياً مستمراً للولايات المتحدة الأمريكية. بدأت السعودية في إحراز تقدم مهم على هذه الجبهة واستجابت لمخاوف تمويل الإرهاب التي أثارتها الولايات المتحدة من خلال التحقيق الاستباقي واحتجاز الميسرين الماليين. مع ذلك، فإن الجهات المانحة في المملكة العربية السعودية تشكل أهم مصدر لتمويل الجماعات الإرهابية السنية في جميع أنحاء العالم.

تتعامل الولايات المتحدة بانتظام مع السعودية بشأن تمويل الإرهاب. يساهم إنشاء مكتب ملحق لوزارة الخزانة في الرياض في عام 2008 في تفاعل قوي وتبادل المعلومات حول هذه القضية. على الرغم من هذا، إلا أنه يجب القيام بالمزيد لوقف التمويل لأن السعودية لا تزال قاعدة دعم مالي مهمة للقاعدة وطالبان وعسكر طيبة ومجموعات إرهابية أخرى، والتي تجمع ملايين الدولارات سنوياً من مصادر سعودية، غالباً أثناء الحج ورمضان. على النقيض من جهودها العدوانية المتزايدة لتعطيل وصول القاعدة إلى التمويل من مصادر سعودية، لم تتخذ الرياض سوى إجراءات محدودة لعرقلة جمع التبرعات لجماعات طالبان وجماعات عسكر طيبة المدرجة في قائمة الأمم المتحدة في 1267 والتي هي أيضًا متحالفة مع القاعدة. وركزت على تقويض الاستقرار في أفغانستان وباكستان.

أجرت المملكة العربية السعودية إصلاحات مهمة لتجريم تمويل الإرهاب وتقييد تدفق الأموال إلى الخارج من الجمعيات الخيرية التي تتخذ من السعودية مقراً لها. ومع ذلك، تفشل هذه القيود في أن تشمل المنظمات متعددة الأطراف مثل XXXXXXXXXXXX Intelligence تشير إلى أن هذه الجماعات تواصل إرسال الأموال إلى الخارج، وفي بعض الأحيان، تمول التطرف في الخارج. في عام 2002، وعدت الحكومة السعودية بتشكيل لجنة وجمعيات خيرية لمعالجة هذه المشكلة، لكنها لم تفعل ذلك بعد. ومع ذلك، فإن إنشاء مثل هذه الآلية يعد ثانوياً للهدف الأمريكي الأساسي المتمثل في الحصول على اعتراف سعودي بنطاق هذه المشكلة والالتزام باتخاذ إجراءات حاسمة.

ملاحظات الإدارة: توافق الوزارة على توصية المنشور بضرورة أن تعزز الولايات المتحدة، على المستوى السياسي، اعتراف حكومة المملكة العربية السعودية الأخير بأن الجماعات الإرهابية "غير القاعدة" تشكل تهديدًا لها وللإستقرار الإقليمي. كما تدعم الوزارة تقييم البريد بأن المشاركة المستمرة، بما في ذلك تبادل المعلومات الاستخبارية القابلة للتنفيذ، من قبل كبار مسؤولي حكومة الولايات المتحدة أمر بالغ الأهمية. نحن نخطط لمناقشة هذه القضايا خلال الزيارات القادمة رفيعة المستوى للولايات المتحدة.

نقاط الحديث السعودية

نحن ندرك جهود حكومتكم لتعطيل شبكات القاعدة في المملكة ونؤكد التزامنا بدعم الحكومة السعودية في إجراءاتها المتعلقة بتمويل الإرهاب. نشجع حكومتكم على مواصلة الجهود ضد القاعدة ونؤكد على أهمية تبادل المعلومات المتعلقة بتمويل الإرهاب والعمل على أساسها.

نلاحظ مخاوفك بشأن قيام القاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى بجمع الأموال في المملكة ونحث على اتخاذ إجراءات حاسمة لإنفاذ قرار الأمم المتحدة 1267 بتجميد الأصول ضد طالبان وجماعة عسكر طيبة على غرار الجهود السعودية فرض عقوبات الأمم المتحدة رقم 1267 واتخاذ الإجراءات المناسبة الأخرى لاستهداف القاعدة.

نؤكد أن طالبان وعسكر طيبة متحالفان مع القاعدة وأن دعم حكومتك لتعطيل تمويل هذه الجماعات أمر بالغ الأهمية لاستقرار أفغانستان وباكستان والوسط والجنوب الأوسع والمنطقة الآسيوية. ونؤكد على ضرورة منع طالبان من استخدام غطاء محادثات المصالحة لجمع الأموال.

نحث حكومتك على تحمل مسؤولية العمليات الخارجية للجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية التي يقع مقرها الرئيسي في المملكة. نحن نشجعكم على منع الإرهابيين ومؤيديهم من استغلال المناسبات الدينية

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

(الحج ، العمرة ، رمضان) لجمع الأموال. نعترف بالتبني الأخير لضوابط مالية أكثر صرامة على المؤسسات الخيرية، لكننا نحث على مزيد من التنظيم والرقابة على القطاع الخيري السعودي.

نود أن نؤكد اهتمامنا بتوسيع وتعميق هذا الحوار وتبادل المعلومات لأننا ما زلنا نفتقر إلى المعلومات التفصيلية حول المصادر النهائية لتمويل الإرهاب النابع من المملكة. نشيد بحكومتك على الجهود الأخيرة لمحاكمة الإرهابيين وممولي الإرهاب، ونشجعك على الإعلان عن تفاصيل الملاحقات القضائية لتعظيم الآثار الرادعة.

لقد نجحت في اعتقال وردع الميسرين الماليين. ومع ذلك، فإننا نشجع حكومتك أيضًا على التركيز على الهدف طويل المدى والأكثر جوهرية المتمثل في ثني المانحين عن تمويل التطرف العنيف.

إننا نشيد بجهود حكومتك على مدى السنوات العديدة الماضية لاستخدام وسائل الإعلام والإنترنت والأشكال الأخرى للتواصل مع الجمهور لتثبيط التطرف. نؤكد أن أحد المكونات الحاسمة في هذه الحملة هو قطع تدفق الأموال من المملكة العربية السعودية إلى المنظمات الدينية والخيرية والتعليمية الأجنبية التي تنشر الإيديولوجيات المتطرفة العنيفة بين الفئات السكانية الضعيفة.

ويكيليكس رقم 2

الموضوع: إرهابيو عسكر طيبة يجمعون الأموال في السعودية

التاريخ: الإثنين 10 آب 2009

الساعة: 23:56 بتوقيت غرينتش

من: مساعدة الوزير الخارجية استير بريمر

الرقم: SIPDIS 083026

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

الملخص:

- جماعة عسكر طيبة الباكستانية المسلحة، التي نفذت هجمات مومباي عام 2008، استخدمت شركة واجهة لغسيل الأموال مقرها السعودية لتمويل أنشطتها في عام 2005.
- سافر المسؤولون من الجناح الخيري لجماعة الدعوة، الجناح الخيري لعسكر طيبة، إلى المملكة العربية السعودية للحصول على تبرعات للمدارس الجديدة بتكاليف باهظة للغاية - ثم سرقوا الأموال الزائدة لتمويل العمليات المسلحة.
- غالبًا ما يأتي الإرهابيون الذين يسعون للحصول على تبرعات أثناء الحج - "ثغرة أمنية كبيرة لأن الحجاج غالبًا ما يسافرون بمبالغ نقدية كبيرة ولا يستطيع السعوديون رفض دخولهم إلى المملكة العربية السعودية". حتى التبرع الصغير يمكن أن يذهب بعيدًا: تعمل عسكر طيبة بميزانية تبلغ 5.25 مليون دولار (3.25 مليون جنيه إسترليني) سنويًا، وفقًا للتقديرات الأمريكية.

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development